الجدال عن طريق أهل السنّة: 4136 ـ أبو هريرة أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «جدالٌ في القرآن كفرٌ»[706]. 4137 ـ أبو أُمامة الباهلي أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ما ضلّ قومٌ بعد هدىً كانوا عليه إلاّ أُوتوا الجدل» ثمّ تلا رسول ا (صلى ا عليه وآله) هذه الآية: (مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ)[707]. 4138 ـ عائشة أنّها قالت: تلا رسول ا (صلى ا عليه وآله) هذه الآية: (هُوَ الّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُمّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهاتٌ ـ إلى قوله: ـ وَمَا يَذّكّرُ إِلاّ أُولُوا الاَلْبَابِ) فقال: «يا عائشة: إذا رأيتم الّذين يجادلون فيه فهم الّذين عناهم ا، فاحذروهم»[708]. 4139 ـ عبادة بن الصامت قال: خرج النبيّ (صلى ا عليه وآله) ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحد[709]رجلان من المسلمين، فقال: «خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلانٌ وفلانٌ